[56] يقرأ سورة الحمد حتى بلغ قول ا تبارك وتعالى: " إياك نعبد وإياك نستعين " فقال له جعفر: قف ; من تستعين ؟ وما حاجتك إلى المؤونة ؟ إن الامر إليك فبهت الذي كفر، وا لا يهدي القوم الظالمين. 99 - شى: عن صفوان بن يحيى، عن أبى الحسن عليه السلام قال: قال ا تبارك و تعالى: ابن آدم: بمشيتي كنت أنت الذي تشاء وتقول، وبقوتي أديت إلي فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي، ما أصابك من حسنة فمن ا، وما أصابك من سيئة فمن نفسك، وذاك أني أولى بحسناتك منك، وأنت أولى بسيئاتك مني، وذاك أني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون. 100 - وفي رواية الحسن بن علي الوشاء، عن الرضا عليه السلام: وأنت أولى بسيئاتك مني، عملت المعاصي بقوتي التي جعلت فيك. 101 - شى: عن ابن مسكان، عمن رواه، عن أبي عبد ا عليه السلام في قول ا: ولولا فضل ا عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا فقال أبو عبد ا عليه السلام: إنك لتسأل من كلام أهل القدر وما هو من ديني ولا دين آبائى، ولا وجدت أحدا من أهل بيتي يقول به. 102 - شى: عن الحسن بن علي، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سمعته يقول: ويح هذه القدرية إنما يقرؤون هذه الآية: " إلا امرأته قدرناها من الغابرين " ويحهم من قدرها إلا ا تبارك وتعالى ؟. 103 - من كتاب مطالب السؤل لمحمد بن طلحة البيهقي، بإسناده عن الشافعي عن يحيى بن سليم، عن الامام جعفر بن محمد، عن عبد ا بن جعفر رضي ا عنه، عن الجميع عن أمير المؤمنين علي عليه السلام أنه قال يوما: أعجب ما في الانسان قلبه فيه مواد من الحكمة وأضداد لها من خلافها، فإن سنح له الرجاء ولهه الطمع، وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص، وإن ملكه اليأس قتله الاسف، وإن عرض له الغضب اشتد به الغيظ، وإن أسعد بالرضا نسي التحفظ، وإن ناله الخوف شغله الحزن، وإن أصابته مصيبة قصمه

_____